متكي: العرض الغربي خطوة للأمام لحل النزاع النووي

طهران / وكالات:
اعتبر وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي أن تقديم الدول الكبرى مجموعة حوافز لبلاده (خطوة للأمام) في طريق حل النزاع بشأن برنامج إيران النووي.

ولم يحدد متكي موعد رد طهران على العرض الغربي الذي تقدمت به الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن وألمانيا الأسبوع الماضي واكتفى بالقول إن بلاده ستدرسه وتقيمه بجدية وسترد بأسرع وقت ممكن.

وأشار إلى أن طهران ستقوم بمناقش العرض مع ألمانيا وبريطانيا وفرنسا للتعرف على وجهات نظرهم ولكن بعد انتهاء إيران من دراسته كما ستقوم بالتشاور مع بلدان أوروبية أخرى إضافة إلى الصين وروسيا ودول عدم الانحياز.

وعن المحادثات بشأن النووي الإيراني قال متكي إن بلاده تسعى للحفاظ على حقها في التكنولوجيا النووية وإزالة القلق الذي يساور الدول الغربية بشأنها.

وتأتي تصريحات متكي قبل لقائه نظيره الإسباني ميغيل أنخيل موراتينوس في زيارة تقررت بعد إلغاء زيارة كبير المفاوضين الإيرانيين في الملف النووي علي لاريجاني لأسباب صحية.

وعلى صعيد آخر توجه الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد أمس الأربعاء إلى الصين للمشاركة في قمة منظمة شنغهاي للتعاون التي تعقد اليوم.

ومن المقرر أن يجري نجاد يوم الجمعة محادثات منفصلة مع زعماء الصين وروسيا حول برنامج بلاده النووي.

ومنظمة شنغهاي تجمع أمني إقليمي تتمتع إيران فيه بصفة مراقب وتضم ست دول هي الصين وروسيا وأوزبكستان وطاجيكستان وكزاخستان وقرغيزستان وأربعة بلدان تتمتع بصفة مراقب هي إيران والهند وباكستان ومنغوليا.

مقتل شخصين مع بدء عملية "التقدم للأمام" لحماية بغداد

بغداد / وكالات:
قتل شخصان وجرح خمسة آخرون في حي القاهرة شمالي بغداد بالتزامن مع إقامة قوات التحالف والقوات العراقية نقاط تفتيش إضافية لحماية العاصمة العراقية.

ففي حي المنصور الغربي استحدثت نقاط تفتيش إضافية تعززها عربات مدرعة وفي حي العامرية الذي شهد اشتباكات بين مسلحين والقوات الأميركية والعراقية نشر عدد من الدبابات.

ورغم هذا الانتشار فإنه لا توجد مؤشرات تذكر على حملة واسعة مثلما أعلن عنها تحت اسم "التقدم للأمام معا" للقضاء على المسلحين.

ويشارك في عملية بغداد نحو ٧٥ ألفا من أفراد القوات الأميركية والعراقية وأوضح اللواء الركن عبد العزيز محمد أن حاملات جنود مدرعة ودبابات ستستخدم في الحملة وستعتمد على المخابرات للعثور على المشتبه فيهم.

وأضاف العسكري العراقي أنه لا يوجد زمن محدد لانتهاء العملية لأنها خطة إستراتيجية تعتزم القوات من خلالها فرض النظام بالمناطق المتوترة موضحا أن الخطة التي وضعها قادة أميركيون على ما يبدو ستنتهي بتسليم أمن بغداد للشرطة العراقية.

ونفذت القوات الأميركية والعراقية عدة عمليات في الماضي لكنها فشلت في القضاء على العنف.

وبعد ساعات من بدء الحملة قتل شخصان وأصيب سبعة بجروح في انفجار سيارة ملغومة استهدف دورية شرطة شمالي بغداد.

كما وقعت اشتباكات أمس بين قوات الأمن العراقية ومسلحين في منطقة الأعظمية في العاصمة العراقية.

وعلى صعيد آخر تظاهر المئات من أنصار زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر في مدينة الكاظمية الأميركي جورج بوش المفاجئة للعراق أول من أمس واصفين إياها بأنها تدخل سافر في الشأن العراقي.

وتظاهر ضد الزيارة التي قام بها بوش نحو ألفين من أنصار التيار الصدري ودعا عبد الهادي الدراجي مسؤول الهيئة الإعلامية بمكتب الشهيد الصدر إلى رحيل القوات الأميركية.

وفي البصرة أضرم عدد من المتظاهرين النار في جزء من مبنى القنصلية الإيرانية في المدينة على خلفية برنامج تلفزيوني لقناة إيرانية قال المتظاهرون إنه مثل إهانة للمرجع الشيعي محمود الحسني.

وطالب المتظاهرون الحكومة الإيرانية وإدارة القناة التلفزيونية بالاعتذار الرسمي عما وصفوها بالإساءة لمرجعهم وهددوا باتخاذ مواقف لا يرضى عنها الإيرانيون حسب قولهم.

وفي موقف سياسي على علاقة لتنظيم القاعدة بالعراق أبو حمزة المهاجر في بيان موقع باسمه بالثأر لمقتل سلفه أبو مصعب الزرقاوي.

وقال في البيان الذي نشر على الإنترنت إن الأميركيين وحلفاءهم المسؤولين العراقيين لن يكونوا بمأمن في حصونهم في إشارة إلى المنطقة الخضراء.

تقارب سوداني إريتري بعد تحييد معارضتي البلدين

الخرطوم/وكالات:
تتجه العلاقات السودانية الإريترية إلى تجاوز حاجزي التوتر ونذر المواجهة إلى مربع للتفاهم بعد قطيعة امتدت لـ١٢ عاما.

ورغم سعى الرئيس السوداني عمر البشير ونظيره الإريتري أسياس أفورقي إلى معالجة الخلاف القائم بينهما ودفع زيارة أفورقي إلى الخرطوم بخطوات مماثلة نحو الحل ،فإن عقبات حقيقية ربما وقفت حائلا دون التوصل إلى تطبيع كامل يعيد الأوضاع إلى ما قبل عام ١٩٩٥ .

وبالرغم من أن الرئيسين لم يفصحا عن مجمل ما اتفقا عليه، فإن محللين سياسيين توقعوا أن يكون الطرفان قد بحثا أمر معارضة كل بلد في أرض الآخر.

ويعتبر المحلل السياسي مختار الأصم أن هناك صفقة ربما تمت بين الطرفين لإمكانية تخلي أي طرف منهما عن دعم معارضة الآخر.

وقال الأصم إن إعلان زعيم التجمع الوطني الديمقراطي السيد محمد عثمان الميرغنى العودة إلى السودان ورغبة جبهة الشرق الدخول في حوار مع الحكومة (وهما الجهتان المعارضتان من الأراضي الإريترية) هي ما دفع إدارة أفورقي للتحرك تجاه الخرطوم لأجل الاتفاق معها بشأن المعارضة الإريترية في السودان.

وتوقع أن "لا تفوت الحكومة السودانية فرصة حسم الملف الشرقي الذي تلعب إريتريا فيه دورا مقدرا".

أما أستاذ العلوم السياسية بجامعة الخرطوم صفوت فانوس فقال إن الحكومة السودانية ربما ترفع يدها عن رعاية المعارضة الإريترية إذا ما نجحت وساطة أسمرا فى وضع حلول جذرية لأزمة الشرق.

وأكد أنه ليس من المستبعد أن يفشل الحوار بين البلدين، مشيرا إلى فشل الوساطة القطرية والليبية في نزع فتيل الأزمة السودانية الإريترية من قبل. وقال إن هناك جهودا أميركية واضحة فى تسارع وتيرة المصالحات بين الحكومتين من جهة وبين الحكومتين ومعارضيهما من جهة أخرى.

المحلل السياسي الطيب زين العابدين رأى أن أي اتفاق للحكومة مع موتمر البجا سيعنى نهاية المعارضة شرقي البلاد وبالتالى يصعب على حركة العدل والمساواة التعامل مع بيئة الشرق أو خلق أي مناوشات عسكرية بالمنطقة.

وقال إن الظروف قد فرضت على الجانب الإريتري السعي نحو الخرطوم. واعتبر أن بطاقات الضغط التي كانت ترفعها أسمرا في وجه الخرطوم ما عادت متوفرة، بجانب تخوفها من التحالف السوداني الإثيوبي الذي تعتبره تحالفا ضد مصالحها الإستراتيجية الكبرى بالمنطقة.

كما أن إريتريا في حاجة إلى فك عزلتها الدولية لأنها في مواجهات مع كل الدول المجاورة لها. وقال زين العابدين إن من مصلحة أسمرا كسب الخرطوم أو على الأقل تحييدها.

وأشار إلى وجود أزمة ثقة تاريخية بين الطرفين. واستبعد أن تكون هناك أي مقايضة للمعارضين في الدولتين ،غير أنه لم يستبعد أن يسعى كل طرف من الطرفين لإقناع المعارضين عنده بعدم ممارسة أي أنشطة عسكرية في الحدود بين الدولتين "الأمر الذي توافقه الحكومة السودانية لإيقاف هجمات حركة العدل والمساواة وغيرها من الحركات الرافضة لاتفاق أبوجا".

احالة مشروع قانون لتعديل أحكام قضائية على البرلمان المصري

القاهرة/ وكالات:
احالت الحكومة المصرية امس الاربعاء على مجلسي الشعب والشورى المصريين مشروع قانون لتعديل بعض احكام السلطة القضائية يتوقع ان يؤدي الى مواجهات مع القضاة المطالبين بالاصلاح والذين قالوا انه لم تتم استشارتهم خلال اعداده. وقال المتحدث باسم مجلس الوزراء بعد اجتماع للمجلس برئاسة رئيس الوزراء احمد نظيف ان الحكومة كانت حريصة "طوال مراحل اعداد مشروع تعديل بعض احكام السلطة القضائية على الاستماع الى كافة الاراء والتوجهات ،كما اخذت في الاعتبار مختلف الرؤى سواء من مجلس القضاء الاعلى او المجلس الاعلى للهيئات القضائية او مجلس ادارة نادي القضاة".

واضاف في تصريحات نقلتها وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان المشروع "تفرد بنصوص مهمة في مجال الاصلاح القضائي ودعم استقلال القضاء".

عمرو موسى يحث على دعم الحكومة الشرعية

جوهر بيد المحاكم والبرلمان الصومالي يوافق على قوات أجنبية

مقديشو / وكالات:
بعد دقائق من استيلاء قوات المحاكم الشرعية على مدينة جوهر أفادت الأنباء بأن البرلمان الصومالي المؤقت وافق على استقدام قوات أجنبية لحفظ الأمن في البلاد رغم معارضة المحاكم لها.

وسيطرت قوات المحاكم على جوهر الإستراتيجية أمس وهي آخر معقل رئيسي لأمراء الحرب بعد طردهم الأسبوع الماضي من العاصمة مقديشو.

وقد خرج أهالي جوهر لاستقبال هذه القوات وقال شيخ حسن وهو من الزعماء المحليين الموالين للمحاكم نحن الآن نسيطر على المدينة.

ويتيح الاستيلاء على جوهر السيطرة على أغلب جنوب الصومال ويثير تساؤلا حول ما إذا كانت ستساعد الحكومة الانتقالية الضعيفة أم أنها ستفرض حكما إسلاميا.

وكان هجوم أمس محاولة فيما يبدو لتوجيه ضربة أخيرة لأمراء الحرب الذين أصبحوا أضعف كثيرا والذين تدنت أحوالهم كحاملين متناحرين لأجزاء منفصلة من الصومال بما في ذلك مقديشو خلال السنوات الخمسة العشرة الماضية.

وأفاد سكان من جوهر بأن مقاتلي المحاكم استولوا على مطار جوهر الواقع إلى الغرب من المدينة كما دخلوا من الجنوب مما دفع السكان إلى الفرار من منازلهم بعد أن قصفوا المدينة بالمدفعية الثقيلة ونيران الأسلحة الآلية.

وألقى مقاتلو أمراء الحرب أسلحتهم وفروا إلى جهات مجهولة بعد أن واجهوا نفس المصير الذي وكان أمراء الحرب يقولون إنهم يدافعون عن الصومال بوجه مقاتلين إسلاميين يتسترون على مشتبه فيهم من تنظيم القاعدة في ظل فراغ السلطة والفوضى في الصومال ولكن الإسلاميين نفوا ذلك.

وقبل ساعات من اندلاع القتال في جوهر فر أربعة من أمراء الحرب من المدينة بعد أن كانوا قد وصلوا إليها قادمين من مقديشو.

وفي إطار مساعي مشاركة الجامعة العربية بعد غياب عن الأزمة الصومالية دعا أمينها العام عمرو موسى إلى "التوقف الفوري" عن دعم أمراء الحرب الصوماليين.

وحث موسى المجتمع الدولي على ضرورة دعم الحكومة الصومالية الشرعية ومساعدتها على إقرار الأمن والاستقرار في الصومال.

وأعربت الجامعة عن استغرابها لعدم استدعائها إلى اجتماع مجموعة الاتصال الدولية الجديدة حول الصومال التي أنشئت بمبادرة أميركية والمقرر أن تجتمع للمرة الأولى غدا الخميس في نيويورك.

وقال سمير حسني المسؤول عن إدارة القرن الأفريقي في الجامعة العربية تأمل الجامعة أن تعيد الإدارة الأميركية النظر في فريق الاتصال ليشمل أهم اللاعبين الدوليين والإقليميين بالنسبة للمسألة الصومالية ومن بينهم الجامعة العربية والهيئة الحكومية للتنمية (إيغاد) ومنتدى شركاء إيغاد.

وكانت واشنطن أعلنت الاثنين أن مجموعة الاتصال بشأن الصومال ستجتمع بمشاركة ممثلين عن الاتحاد الأوروبي والنرويج والسويد وبريطانيا وإيطاليا وتنزانيا واليمن برئاسة مساعدة وزيرة الخارجية للشؤون الأفريقية غانداي فريزر.

عواصم العالم

التحالف يشن هجوما واسعا بأفغانستان ومقتل جنديين أميركيين

كابول / وكالات:
أفادت الأنباء في أفغانستان بأن قوات التحالف بزعامة الولايات المتحدة في أفغانستان بدأت أمس بشن أوسع هجوم لها في البلاد منذ الإطاحة بحركة طالبان عام ٢٠٠١كما أعلن الجيش الأميركي مقتل جنديين تابعين له وجرح آخرين.

وأطلق على العملية التي تجرى في أربع ولايات جنوبي أفغانستان وتشارك فيها قوات حكومية أفغانية "عملية اقتحام الجبال" وأكد المتحدث باسم قوات التحالف أن العملية بدأت في وقت مبكر من صباح أمس.

وأشار إلى أن ١١ ألف جندي من القوات الأميركية والكندية والبريطانية وقوات دولية أخرى يشاركون في العملية وقال إنها تأتي استكمالا للحملات التي يقوم بها التحالف منذ مايو الماضي للقضاء على حركة طالبان.

وأفاد بأنها لا ترتبط بزمن وتاريخ محدد وقال إنها لن تتوقف وستستمر حتى تحقيق الهدف وهو القضاء على طالبان.

من جهتها قالت طالبان إن هذه العملية ليست بالأمر الجديد وأشارت إلى أنها بدأت منذ اكتوبرالماضي.

كتاب دانمركي يحمل راسموسن مسؤولية أزمة الرسوم المسيئة

كوبنهاغن / وكالات:
حمل كتاب دانماركي رئيس الوزراء أندرس راسموسن المسؤولية حول أزمة الرسوم المسيئة للرسول الكريم عليه الصلاة والسلام والتي أثارت موجة من ردود الأفعال الغاضبة بأنحاء العالم الإسلامي.

وقال تويغر شيندنفادن رئيس تحرير صحيفة بوليتيكن المعارضة والمشارك بالكتاب إن رئيس الحكومة تلاعب بنجاح كبير بالرأي العام الدانماركي متهما إياه بالافتقار إلى الدبلوماسية.

ويعتبر الكتاب الذي شارك فيه أيضا المؤرخ روني أنغلبريت لارسن وجرى تحليل نحو أربعة آلاف مستند خلال وضعه أول تحقيق انتقادي لشأن الأزمة التي رفضت الحكومة المحافظة تشكيل لجنة تحقيق بشأنها رغم مطالب المعارضة.

وكانت أزمة الرسوم التي نشرتها صحيفة (يولاندس بوستن) الدانماركية في سبتمبر ٢٠٠٥ وأعادت نشرها العديد من الصحف الغربية أدت إلى موجة من الغضب الإسلامي ووقوع قتلى وإحراق سفارتي كوبنهاغن ببعض العواصم العربية والإسلامية.

أمنستي تتهم دولا أوروبية بالتواطؤ مع CIA

لندن / وكالات:
اتهمت منظمة العفو الدولية (أمنستي) ومقرها لندن دولا أوروبية عدة بينها أربعة أعضاء بالاتحاد الأوروبي وهي ألمانيا وإيطاليا والسويد وبريطانيا بالتواطؤ مع وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (CIA) لنقل معتقلين محتملين إلى سجون سرية أحيانا.

ووجهت أمنستي في تقرير بعنوان (شركاء في الجرائم الدور الأوروبي في البرنامج الأميركي لنقل السجناء) أصابع الاتهام بشكل أساسي إلى كل من مقدونيا والبوسنة والهرسك وتركيا.

ويقول أحد باحثي المنظمة إنه لولا مساعدة أوروبا لما كان هناك أشخاص حاليا يعانون من التعذيب في زنزانات موزعة على أنحاء العالم متهما بعض الدول الأوروبية بـ "تسليم أسرى إلى وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية".

وتورد أمنستي في تقريرها حالة أشخاص يشتبه بضلوعهم في هجمات اعتقلوا بالتواطؤ مع هذه الدول الأوروبية ونقلوا في النهاية بشكل سري تماما إلى سجون أميركية في غوانتانامو وكابل وبغرام في أفغانستان وإلى مصر.

ويرى مدير مكتب منظمة العفو للاتحاد الأوروبي أن "عدم توافر رد من جانب الاتحاد الأوروبي، باستثناء برلمانه، يطرح مشكلة كبيرة ليس فقط حول مصداقية الاتحاد الأوروبي إنما خصوصا حول فعالية مكافحة الإرهاب نفسها".

في تقرير صدر قبل يومين اعتبر النائب الاشتراكي الأوروبي كلاوديو فافا أنه ليس معقولا ألا تكون بعض الحكومات الأوروبية على علم بالأنشطة المرتبطة بعمليات نقل السجناء على أراضيها.

وقبل أسبوع انتقد النائب السويسري ديك مارتي ١٤ بلدا أوروبيا لتورطها في الرحلات السرية لوكالة الاستخبارات المركزية الأميركية.

وتطالب العفو الدولية ببحث هذا الموضوع خلال قمة الاتحاد الأوروبي المقررة في بروكسل الخميس القادم.

إندونيسيا تخلي سبيل باعشير

جاكرتا / وكالات:
أفرجت السلطات الإندونيسية عن الداعية أبو بكر باعشير الذي يعتبره الغرب زعيما روحيا للجماعة الإسلامية في جنوب شرق آسيا بعدما أمضى حوالي ٢٦ شهرا بالسجن بعد إدانته في تفجيرات بالي عام ٢٠٠٢.

وغادر باعشير المعتقل في الساعات الأولى من صباح أمس بتوقيت إندونيسيا وذلك قبل ٤٥ دقيقة من الموعد المحدد واستقبله المئات من أنصاره بهتافات "الله أكبر".

وتحمل الدول الغربية ودول جنوب شرق آسيا الجماعة الإسلامية مسؤولية هجمات جزيرة بالي التي خلفت ٢٠٢ قتيل وغيرها من الهجمات بالمنطقة.

وبعد عدة أيام من تلك التفجيرات ألقي القبض على باعشير للتحقيق في جرائم منفصلة وكان الشيخ المفرج عنه قد أمضى ١٨ شهرا بالسجن بسبب مخالفات بسيطة لقوانين الهجرة بعد أن أسقطت المحكمة تهمة الخيانة الموجهة له.

ثم ألقت الشرطة القبض عليه للاشتباه في صلاته بهجمات بالي عند مغادرته السجن في أبريل ٢٠٠٤م وفي العام الماضي صدر ضده حكم بالسجن لمدة ٣٠ شهرا بعد إدانته بالمشاركة في التفجيرات.

وكان أنصار باعشير يتوقعون الإفراج الوشيك عنه بعد تخفيض مدة عقوبته في إطار عفو بمناسبة الاحتفال بالذكرى الـ٦٠ لاستقلال إندونيسيا في أغسطس ٢٠٠٥م وبعد انتقاص الفترة التي حبس فيها قبل صدور الحكم.

عالم الصحافة

زيارة بوش للعراق

تحت عنوان "من المبكر الابتهاج في بغداد" خصصت صحيفة (نيويورك تايمز) الأمريكية افتتاحيتها لتقول إن الأميركيين باتوا أكثر اشتهاء من أي وقت مضى لخطط ألعاب أكثر واقعية وتقدم ملموس في العراق.

ورحبت الصحيفة بتسمية المالكي وزير الداخلية جواد كاظم البولاني الذي يتوجب عليه تطهير قوات الشرطة العراقية من المليشيات الشيعية مشيرة إلى أن ذلك العمل هو الذي سيجلب الاستقرار إلى العراق وليس مقتل الزرقاوي.

ولكنها لم تخف قلقها من تعيين البولاني بسبب اختياره في اللحظة الأخيرة إثر إبرام صفقة بين رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي والمجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق.

وبدورها قالت صحيفة (يو أس إيه توداي) الأمريكية في افتتاحيتها إن زيارة الرئيس الأميركي جورج بوش للعراق كانت جزءا من العلاقات العامة صمم لدعم الحكومة العراقية الوليدة وإنقاذ التدهور في دعم شعبه لمهمته في العراق.

غير أن ظروف الرحلة نفسها –تقول الصحيفة– تعكس أن الواقع ليس بهذه السهولة مشيرة إلى أن بوش حلّ على المالكي فجأة وسط إجراءات أمنية مشددة كضيف غير مرحب به إذ إنه لم يخبر مساعديه المقربين في وقت مسبق.

وردا على من يعتقد أن الهدف الذي يسعى بوش لتحقيقه من زيارته للعراق هو إيهام شعبه بالنصر كمقدمة لسحب القوات بسبب الضغط الذي يمارس عليه وقالت الصحيفة إن بوش لم يظهر أي إشارة إلى خنوعه لهذا الضغط مشيرة إلى أن ثمة فرصة ما زالت أمامه لإصلاح الدمار عبر تحقيق بلد مستقر نسبيا.

ولفتت إلى أنه طالما أن ثمة فرصة معقولة لتحقيق ذلك الهدف ينبغي إبقاء القوات بقدر الحاجة إليها، ويتوجب مغادرتها مجرد اختفاء تلك الفرصة، بحيث لا يقضي الجنود لإنقاذ ماء الوجه كما حدث في حرب فيتنام.

وخلصت إلى أنه إذا كانت الزيارة تسهم في بناء الدعم للمهمة في العراق والحكومة العراقية، فقد جاءت في الوقت المناسب.

(مجزرة تايم)

تحت هذا العنوان حاولت صحيفة (واشنطن تايمز) الأمريكية في افتتاحيتها التعليق على تقرير مجلة (تايم)الأميركية حول مجزرة حديثة العراقية عبر متابعة موقع إلكتروني يدعى (سويتنس أند لايت) الذي يعمل على التدقيق في تقرير (التايم).

ويتمحور الخلل في الكشف عن مجزرة الحديثة بحسب الصحيفة حول تضارب المعلومات التي قدمتها المجلة بشأن من وثق الواقعة إذ تم تقديمه على أنه طالب صحافة في حين تبين فيما بعد أنه يدعى طاهر ثابت الحديثي وهو مساعد مؤسس منظمة حمورابي لحقوق الإنسان.

ثم انتقلت الصحيفة إلى النقطة الثانية وهي توقيت النشر مشيرة إلى قول الحديثي بأنه صور الواقعة في اليوم الثاني من وقوعها في حين تم نشرها بعد شهرين.

وخلصت إلى أن سوء تغطية المجلة لواقعة الحديثة تجعل من الكشف عن حقيقة ما حدث أمرا صعب المنال.

الأدلة تدين إسرائيل بمجزرة غزة

حاولت صحيفة (ذي إندبندنت) البريطانية أن تسلط الضوء على تصريحات المحلل العسكري لدى منظمة حقوق الإنسان مارك غارلاسكو الذي فند المزاعم الإسرائيلية بأن مجزرة شاطئ غزة نجمت عن لغم أرضي قامت بدفنه حركة حماس.

وأكد غارلاسكو وهو خبير في التدمير الذي ينجم عن المعارك حيث كان يعمل بوزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) أن جميع الأدلة تشير إلى أن القذيفة التي أطلقت على المكان كانت من مدفعية إسرائيلية مرجحا أن تكون بحرية.

ودعا المحلل الذي عمل في مناطق الحرب بما فيها العراق وكوسوفو إلى فتح تحقيق مستقل مشيرا إلى أن جميع الأدلة سواء كانت الحفرة التي خلفها الانفجار أو نوع الإصابات التي لحقت بالمتضررين تؤكد ضلوع إسرائيل في هذه الواقعة.

دروس من الدهم

نقلت صحيفة (ديلي تلغراف) البريطانية شأنها شأن كافة الصحف البريطانية المقابلة التي أجرتها وسائل الإعلام مع الأخوين البريطانيين اللذين تعرضا لعملية دهم واعتقال من قبل الشرطة ثم أطلق سراحهما بعد أيام من التحقيق.

وقالت الصحيفة إن أكثر ما قيل خطورة في المؤتمر الصحفي الذي يخلو من ضباط الشرطة ليردوا على تلك المزاعم ما قاله أبو القاهر بأنه تعرض للضرب بعد إطلاق النار على صدره من قبل الشرطة التي لم تعرف نفسها.

ودعا الأخوان إلى استدعاء الضباط المتورطين في تلك التصرفات للعدالة مشيران إلى أن الذنب الذي اقترفاه هو أنهما أسيويان ويطلقان لحاهما.

وخلص أبو القاهر إلى أن عملية الدهم أفسدت حياتي كلها منذ اليوم واللحظة التي دخلت فيها الشرطة بيتي مضيفا أنها قلبت حياتي رأسا على عقب.

وفي هذا الإطار خصصت صحيفة (تايمز) البريطانية افتتاحيتها تحت عنوان دروس غارة (غيت فوريسيت) لجميع الأطراف تقول فيها إن عملية الدهم التي شنها رجال الشرطة على منزل الأخوين المسلمين تسلط الضوء على جوانب بريطانيا المحبطة التي لا يمكن تجنبها ويجب مواجهتها بدلا من تجاهلها.

وقالت إن مكافحة الإرهاب لن يكون سهلا وسيكون هناك العديد من الأخطاء معربة عن أملها بأن تكون هذه الأخطاء محدودة.

ومضت تقول إن مثل تلك الحوادث إذا ما تم التعاطي معها بشكل خاطئ من شأنها أن تعزز كراهية لا أساس لها من الصحة لدى العديد من المتطرفين لنكون جميعا في نهاية المطاف ضحاياهم.

الهيروين الأفغاني

قالت صحيفة (ذي غارديان) البريطانية إن إقليم هلمند الأفغاني الذي يقع تحت الهيمنة البريطانية سينتج هذا العام ثلث الهيروين على الأقل في العالم وفقا لخبراء تكهنوا بمعدل الحصاد لهذا العام الأمر الذي يشكل حرجا للحرب التي يشنها الغرب على المخدرات.

وتشير الدراسة السنوية التي تعدها الأمم المتحدة عن المخدرات وتصدرها هذا الصيف إلى أن المحصول الأفغاني من الهيروين سيتضاعف عما كان عليه في العام الماضي.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول بريطاني في المخدرات قوله سيكون المحصول ضخما مشيرة إلى أن وفرة المحصول في هلمند يعكس إخفاق الجهود الغربية لمكافحة المخدرات التي كلفت حتى الآن ملياري دولار منذ عام ٢٠٠١.

وعزت هذا الإخفاق إلى الجهود الغربية التي تتسم بالليونة أكثر مما لجأ إليه الرئيس الأفغاني حين هدد بقتل المزارعين إذا ما عمدوا إلى زراعة هذا المنتوج.